التعليم الأساسي في المغرب

كان العام الدراسي (١٩٨٥-١٩٨٦) بداية تطبيق التعليم الأساسي في المغرب وهو تعليم إلزامي مجاني يمتد لمدة تسع سنوات ويتألف من طورين :

- **الطور الأول** : ويمتد لمدة (٦) سنوات وهذا الطور إما أن يؤدي إلى الطور الثاني أو يؤدي إلى التكوين المهني بحسب ميول التلاميذ وقدراتهم .
- **الطور الثاني** : ويمتد لمدة (٣) سنوات وهذا الطور يؤدي إلى التعليم الثانوي أو إلى إحدى تخصصات التعليم التقني أو المهني ، وتم تطوير المناهج بحيث تتحول العملية التعليمية إلى عملية تعلم من خلال الأداء . كما تولي وزارة التربية اهتماماً بتطوير وتأهيل المكونات التعليمية فيتلقى معلمو الطور الأول إعداداً نظرياً وعملياً بمراكز إعداد المعلمين ولمدة سنتين بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا، أما معلمو الطور الثاني فبالإضافة إلى حصولهم على الشهادة الجامعية فيتم تدريبهم لمدة سنة على تطبيقات عملية .

التعليم الأساسي في البحرين

ينقسم التعليم الأساسي في البحرين إلى مرحلتين هما :

المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية .

أولاً : المرحلة الابتدائية :

ينص قانون التعليم على أن مرحلة التعليم الأساسي إلزامية ومجانية للمواطنين وتمثل هذه المرحلة أولى درجات السلم التعليمي النظامي وتشمل الفئة العمرية (٦-١٢) سنة ، وتمتد الدراسة فيها لمدة ست سنوات وتنقسم هذه المرحلة إلى حلقتين هما : -

- **الحلقة الأولى** : وتضم الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي ويطبق فيها نظام معلم الفصل ، ويقوم في ظل هذا النظام معلم واحد بتدريس جميع المواد الدراسية ماعدا التربية الموسيقية والتربية الرياضية .
- **الحلقة الثانية** : وتضم الصفوف الثلاثة العليا من التعليم الابتدائي، ويطبق فيها نظام معلم المادة ،اذ يدرس كل مادة دراسية معلم متخصص ومؤهل تأهيلاً تربوياً .

وتشمل مناهج الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي على مواد إلزامية مشتركة تضم :

التربية الإسلامية ، اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، العلوم والتكنلوجيا ، الرياضيات ، المواد الاجتماعية ، التربية الرياضية ، التربية الأسرية ، التربية الفنية ، والأناشيد والموسيقى .

أما بشأن نظام التقويم فيطبق نظام التقويم التكويني الذي يهدف إلى توصيل المتعلم إلى درجة إتقان كفايات محددة للمواد الدراسية المختلفة من خلال عملية تعليم وتشخيص وتصحيح مستمرة ومتواصلة بحيث تكون نتيجتها وصول التلميذ إلى تعلم كل ما هو مطلوب ، ويعتمد المعلم في تقويم التلاميذ على وسائل وادوات متنوعة منها الملاحظة المنظمة ، والتدريبات اليومية والانشطة المخططة، والمشروعات الفردية والجماعية ، والاختبارات . وتكون نسبة النجاح المطلوبة هي(٦٠%) .

ثانياً : المرحلة الإعدادية :

تعد المرحلة الإعدادية الحلقة الثالثة والأخيرة من التعليم الأساسي وتضم الفئة العمرية من(١٢- ١٥) سنة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويشترط للالتحاق بهذه المرحلة النجاح في الصف السادس الابتدائي ويطبق في هذه المرحلة نظام معلم المادة ، إذ يدرس كل مادة معلم متخصص ومؤهل تربوياً ، وتشمل مناهج الحلقة الثالثة المواد نفسها التي تدرس في الحلقة الثانية لكن بشكل أوسع يضاف إليها المجالات العلمية . ويتم تقويم التلاميذ في الحلقة الثالثة من خلال الملاحظات المنظمة ، والتدريبات اليومية والأنشطة والاختبارات ، وتكون النسبة المطلوبة للنجاح (٥٠%) لكل مادة دراسية.

التعليم الأساسي في سوريا

تعد مرحلة التعليم الأساسي في سوريا بديل معاصر للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة واخذ التعليم شكله التجريبي في منتصف السبعينات ، وانتقل إلى حيز التطبيق الفعلي في مطلع العام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) .

وهي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى التاسع وهي مجانية وإلزامية تشمل حلقتين الأولى من الأول إلى الصف الرابع ، والثانية من الصف الخامس إلى الصف التاسع ، وهكذا يأخذ واقع السلم التعليمي في سوريا بعامة بنظام التعليم الأساسي الموحد لكن ظروف البناء المدرسي في بعض المدارس السورية استدعى تقسيم

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى قسمين من الأول حتى السادس الأساسي ومن السابع حتى التاسع الأساسي ولم يعد ثمة وجود لما يسمى التعليم الابتدائي .

التعليم الأساسي في العراق

شهد التعليم في العراق اهتماماً وعناية خاصة ، إذ كفل الدستور حق التعليم لجميع المواطنين على اختلاف بيئاتهم وثقافتهم بل تعدى ذلك إلى توفيره بالمجان في مراحله كافة ، وكان للصغار والكبار للبنين والبنات على حد سواء حظ وافر من التعليم .
فقد أشارت الحلقة التي عقدت في البداية السبعينات لتخطيط التعليم إلى ضرورة وضع خطة لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الأمية فصدر قانون التعليم الإلزامي المرقم (١٨) لسنة ١٩٧٦ وقانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي المرقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨، وقد شهد القطر تطبيق قانون التعليم الإلزامي منذ سنة ١٩٧٨ – ١٩٧٩ ، كما وضعت خطة للتنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤ – ١٩٩٥) ولغاية(٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) تضمنت مؤشرات كمية ونوعية عديدة في مجال التعليم الأساسي وتوفير فرص التعليم للفئات العمرية المشمولة فيه، كما عقدت دراسات وندوات متخصصة والتي تمخض عنها تطبيق نظام التعليم الأساسي .

وقد شرعت وزارة التربية بتطبيق التعليم الأساسي بدأ من العام الدراسي ١٩٩٤ – ١٩٩٥ في ثمان مدارس في مدينة بغداد انسجاماً مع سياستها في اعتماد الصيغ الكفيلة التي ترمي إلى تطوير التعليم بمفاصله المختلفة .وقبل الشروع بالتجربة عقدت اجتماعات تمهيدية عدة وشكلت لجنة مركزية للإشراف على تطبيقه . كما وضعت الأسس التنظيمية لمسيرة المدارس المشمولة به . إذ تم اقتصار القبول بدأ من الصف الأول على جنس واحد (ذكور وإناث) . وتم تحديد عدد التلاميذ بحدود (٣٠) تلميذاً أو تلميذة وبواقع شعبتين لكل صف . ومن المتوقع أن يكون عدد الشعب (١٨) شعبة في مدرسة التعليم الأساسي عند اكتمالها ، فضلاً عن توفر المختبرات والورش العملية والمكتبة المدرسية الخاصة والساحات ... وجرى التركيز على الجوانب التطبيقية والعملية بدأ من الصف الأول إلى الصف التاسع فأدخلت المشاغل اليدوية في الحلقة الأولى والتربية المهنية في الحلقة الثانية وزودت المدارس بمستلزمات التدريب والمعلمين والمهنيين ، ووضع دليل للتربية العملية لكي يسترشد به المعلم عند تنفيذه لتلك الأنشطة والدروس العملية، وأنجزت المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية إعداد مسودة (دليل التعليم الأساسي) والذي تضمن النشاطات المصاحبة للمنهج الدراسي في مجال التطبيق العملي وممارسة الأنشطة والتفاعل مع البيئة ، ومن اجل تدعيم تدريس المواد الدراسية في التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم فقد أوكل تدريسها إلى المعلمين الجامعيين أو المدرسين بدأ من الصف الخامس الابتدائي كما عهد للاختصاصيين التربويين متابعة تدريس تلك المواد بدأ من الصف المذكور .
وبلغ عدد المدارس الأساسية في العراق في الوقت الحاضر (١١٤) مدرسة موزعة على عموم محافظات العراق.